

شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر

@ 182 @ | | (إلى معلوم ، أو مطنون) نشر مرتب . قيل : إن كان المراد من العلم | اليقين كما تقتضيه المقابلة ، يُخرج الأفكار الواقعة في التصورات ، | والتصديقات الجبرلية ، فإنها ليست عن ترتيب أمور معلومة . ومع هذا يضطر | الإنسان إليه بحيث لا يمكنه دفعه ، وإن كان المراد منه التصور [21 - ب] | والتصديق النفسي معاً . وصرح بهذا الاصطلاح الموافق برد الاعتراض الثاني | دون الأول / على ما قيل سابقاً ، وإن كان المراد به المعنى العام يلزم استدراك | قوله : مطنونة . | | (وليس في العامي أهلية ذلك) قيل : ولهذا لم يستفسر النبي [صلى الله عليه وسلم] | والصحابة ، وسائر العلماء العوامَ عن الدلائل الدالة على الصانع ، | وصفاته ، حين قرروهم على إيمانهم إذ علموا أنهم لا يعلمونها قطعاً . | | وأجيب عنه : بأنهم كانوا يعلمون أنهم يعلمون الأدلة إجمالاً ، كما قال | الأعرابي : العبرة تدل على البعير ، وأثر القدم على المسير ، أفساء ذات أبراج ، | وأرض ذات فجاج ، لا تدل على الصانع اللطيف الخبير ؟ وقد قال تعالى : ! 22 ! . غاية ما في الباب أنهم قصرُوا |